

شرح القواعد الفقهية لابن سعدى (٦) والآخر | الشيخ خالد المشيخ #دروس_الشيخ_المشيخ #القواعد_الفقهية

خالد المشيخ

يكون العقد لازماً لمن له لمن له الشرط ان يفسخ. شرط العقد لا يصح اسقاطه في العقد يصح اسقاطه. شرط العقد يكون قبل العقد.

قبل العقود. واما الشرط في العقد فيكون قبل - 00:00:00

العقد في صلب العقد وفي زمن الخيارين. المهم هنا المؤلف رحمه الله يقول لك الاصل في الشروط ماذا؟ ها؟ الحل الشروط في

العقد الاصل فيها الحد سواء كان في عقد المعارضات او التبرعات او النكحة ان تشتري سيارة - 00:00:20

شرط انك تغسلها بشرط انك تصبح الاطارات بشرط انك اه تصلح المكيمة الانوار اه تباع السيارة بشرط ان استعملها لمدة المرأة اه

تزوج هذا الرجل بشرط انني ان تحج بي ان تعتمد بي - 00:00:40

ان اسكن في بيت مستقل. هذه الشروط في العقول. الاصل فيها ماذا؟ الحل. ويجب الوفاء بها. لازمة. ويجب الوفاء بها لان الله عز

وجل قال يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وقال سبحانه وتعالى المسلمون قال سبحانه وتعالى والذين هم لامانات - 00:01:00

وعهدهم راعون قال عليه الصلاة والسلام في حديث ابو هريرة المعلق في البخاري المسلمون على شروطهم قال عليه الصلاة والسلام

ان حق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفرج. فيجب الوفاء بها ولا يجوز. الاخلال - 00:01:20

نعم نعم قال لك المؤلف رحمه الله الا شرطاً احل حراماً او حرم حلالاً فهذه لا يجوز الوفاء بها. الشروط التي تخالف الشرع لا يجوز

الوفاء بها. لو تزوج المرأة قال بشرط انك - 00:01:40

انتحجبي؟ فهذا نقول بانه شرط باطن لا يجوز. قال رحمه الله تعالى تستعمر القرعة عند المبهمة من الحقوق او لدى التزام. هذه

قاعدة في القرعة. والقرى في اللغة السهمة واما في الاصطلاح فهي طريق يتوصل به - 00:02:00

اخراج الحق من بين امثاله. طريق يتوصل به لاجراج الحق من بين امثاله. وقد جاءت القرعة في القرى. في القرآن في موضعين واما

في السنة فعدة احاديث. اما الموضوعان في القرآن فقول الله عز وجل عن يونس - 00:02:30

فساهم فكان من المتحفين. وعن مريم وما كنت لديهم اذ يلقون اقماتهم ايهم يأكل مريض. واما السنة حديث كعب بن مالك في

الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد سفراً اقرع بين نسائه - 00:02:50

طيب متى يسار الى القرعة؟ يعني متى يسار الى القرعة؟ فقال لك المؤلف رحمه الله عند المبهمة من الحقوق اولد التزام. القرعة

يسار اليها في مواضع. الموضوع الاول عند التزام في الولايات - 00:03:10

بنية عند التزام في الولايات الدينية. امامة المسجد هذا المسجد ليس له امام. ليس له امام تقدم اثنان كلهم كلاهما اتصفوا بالصفات

الشرعية. يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كان في القراءة سواء فعله - 00:03:30

السنة ثم الهجرة الى اخر ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم. تساوا ها نصير الى ماذا؟ نصير الى القرعة. هذا القسم الاول. القسم

الثاني التزام في الولايات الدنيوية. هذه الوظيفة تقدم اثنان ثلاثة - 00:03:50

توفرت في كل منهم الشروط المطلوبة. نصير الى القرآن. القسم الثالث التزام في مرافق والمختصات. التزام في مرافق

والمختصات. يعني اثنان تقدم دفعة واحدة الجلوس في هذا المكان ما يسعهم جميعاً. او لايقاف المركوب في هذا المكان. لا -

00:04:10

جميعها والمرافق والمختصات تزاحموا فيه الجلوس فيما المكان للبيع في هذا كان للتنزه في ايقاف المركوب الى اخره. تزاحموا ما يمكن ان آآ ان يضمهم جميعا. نصير الى ماذا؟ نصير الى القرآن - [00:04:40](#)

القسم الرابع يصار الى القرعة لخراج المشتبه من بين امثاله. اخراج المشتبه من بين امثاله. فمثلا نعم مثلا طلق احدى زوجاته نسيها ما هل هي الاولى او الثانية او الثالث نصير الى اي شيء؟ الى القرى. يخرج المطرقة في القرعة. اوقف واحد - [00:05:00](#)

من بيوته لا ندري هل هو الكبير الصغير نصير الى ماذا؟ نصير الى قرآن. القسم الخامس او الموضع الخامس الذي القرعة في باب الشركة في باب عند قسمة الشركاء. نعم عنده قسمة الشركاء. فعند قسمة الشرك - [00:05:30](#)

اذا عدلنا السهام. نعم عدلنا السهام. مثلا زيد وعمرو شريكان في هذه الارض وعدلناها لابد من التعديل بحيث تتساوى. فان تراضوا كل يأخذ جانبه الحمد لله. هذا قال ليأخذ الجانب الشرقي وهذا الغربي الحمد لله - [00:05:50](#)

ما تراضوا مصير القرآن. هذا زيد وعمرو لهما هذا البرد. مناصفة نجعل خمسين وخمسين راضوا الحمد لله ما تناظروا نجري القرآن. فاصبحت مواضع القرعة خمسة. ابن رجب رحمه الله في كتابه - [00:06:10](#)

واحد ذكر كل المسائل التي يصار فيها القرآن من اول الفقه الى اخره. كل المسائل حصرها وجعلها في القرآن. طيب لا يسار الى قرعة اذا ترتب على ذلك مفسدة. نعم اذا ترتب على ذلك مفسدة - [00:06:30](#)

نقول بانه لا يصاب الا القرآن. فمثلا هذا الشخص اولى بالامامة او اولى بهذا المنصب من هذا الشخص انا اسيب القرعة هنا يترتب مفسدة اذا عرفنا الاحق ما نصير الى القرآن. هذي واحد. اذا عرف الحق ما نصير - [00:06:50](#)

ثانيا اذا كانت القرعة يترتب عليها الميسر. فنقول ما ما نصير قرآن. مثلا في الشركة ما عدلنا السهام. مثلا هذا زيد وعمرو شريكان في البر. شريكان اخذنا جزءا من هذا وجزءا من هذا ما ندري كم هذا وهذا كم. ثم اجرينا قرعة نقول هذا لا يجوز. لانه يترتب عليه الميسر. كل واحد يدخل - [00:07:10](#)

وهو اما غانم او غارم اللي ياخذ اكثر يكون غانما واللي ياخذ اقل يكون غانم. فاصبح القرعة يصار اليها في خمسة مواضع ولا يسار اليها في موضعين اذا عرف الاحق ترتب مفسدة عرفنا الاحق ما نصير قرب اذا كانت القرعة يترتب - [00:07:40](#)

لديها ميسر فاننا لا نصير. نعم لا نصير الى القرآن. قال رحمه الله وان تساوى العملان اجتمعا وفعل احدهما فاستمعا. هذه القاعدة في تداخل العبادات. هذه القاعدة في تداخل العلم - [00:08:00](#)

متى نصير الى تداخل العبادات؟ ومتى لا نصير الى تداخلها؟ هو قال لك المؤلف الظابط اذا تساوى العملان يعني اذا كان العملان متساويان بحيث يكونا من جنس واحد اذا تساوى العملان في الجنس نصير الى التداهم. وهذا ما ذهب اليه المؤلف رحمه الله. والرأي الثاني انه - [00:08:20](#)

ويشار الى تداخل العبادات اذا كانت العبادة مقصودة لذاتها وعبادة غير مقصودة لذاتها. عندنا عبادة غير مقصودة لذاتها تدخل مع العبادة الاخرى اما اذا كانت كل من العبادتين مقصودة لذاتها فلها دار. فعندنا قسمان القسم الاول - [00:08:50](#)

ان تكون العبادة احدى العبادتين او كل العبادتين غير مقصودة لذاتها. فهنا يصير التداول. اذا غير مقصودة لذاتها نصيرة سواء كانت احدهما او كلاهما. مثال ذلك مثال ذلك توضع ودخل المسجد. يصلي ركعتين ينوي بهما تحية المسجد ركعتي الوضوء السنة -

[00:09:20](#)

انها القبليّة اذا صلاة الفجر لها سنة قبلية الظهر لها سنة قبلية فثلاث عبادات في عمل واحد لان ركعة الوضوء ليست مقصودة لذاته. المقصود انك تتوضأ اذا صليت. تصلي اذا توضأت. تحية المسجد ليس - [00:09:50](#)

ذاتها. المقصود انك ما تجلس حتى تصلي. فهنا نصير الى التداول. ثلاث عبادات في عمل واحد توطأ في الظحى ينوي سنة الظحى وينوي ركعتي الوضوء. ناقصين الابتداء غسل الجمعة وغسل الجنابة. نصير الى التداعب. يغتسل يوم الجمعة عن الجنابة -

[00:10:10](#)

ويغتسل عن الجمعة نصيف الى التدار. ومثل ذلك ايضا الاذكار يثار فيها ويدل لهذا حديث عائشة حديث عائشة رضي الله تعالى عنها

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طوافك بالبيت وبين - 00:10:40

والمريق يجزئ عن حرك وعمرتك. طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يجزي عن حرك وعمرتك فالمفرد والقارن يكفيه سعي واحد. اعمال العمرة دخلت في اعمال الحج. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة. فالخلاصة ان اذا كانت غير مقصودة او كانت كلاهما غير مقصودة - 00:11:00

تداخل. القسم الثاني اذا كانت كل منهما مقصودة لذاتها لا تداخل وهذا هو الاصل. مثلا سنة الفجر مع فريضة الفجر. ما نقول صل ركعتين تنوي بهما سنة الفجر وفريضة الفجر. لا. نقول هنا - 00:11:30

ما في تداول. الهدي مع الاضحية. الاضحية مع العقيقة. ما في تداخل. لان كلا منهما مقصود باي شيء مقصود لذاته. قبل الظهر تصلي اربع ركعات سنة راتبة. ما نقول تنوي ركعتين - 00:11:50

صار الى التدرج. قال رحمه الله تعالى وكل مشغول فلا يشغل مثاله المرهون والمسبب. هذه قاعدة فقهية وهي ان المشغول لا يشغل. المشغول لا يشغل. ودليها قول النبي صلى الله - 00:12:10

عليه وسلم ان في الصلاة لشغلا. ان في الصلاة لشغلا. فالصلاة اشتغلت باقوالها وافعالها. ما شيء اخر انت اذا قمت تصلي ماذا اذا كنت قائما؟ ماذا تعمل؟ تقرأ لكن ما تسبح - 00:12:30

خلاص انت اشتغلت بالقراءة. اذا ركعت تسبح ما تقرأ. اذا سجدت تسبح ما تقرأ. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرفع واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقمن ان يستجاب له - 00:12:50

قال لك المؤلف المرهون اقترضت منك انا اقترضت منك الف ريال واعطيتك كتابي رهن خلاص عطيتك الكتاب رهن هذا الكتاب اشتغل بالرهن ما املك اني ابيعه مع انه ملكي انا اقترضت منك - 00:13:10

واعطيتك الكتاب رهنا وثيقة ما املك اني ابيع الكتاب او اهبه ما اشتغل خلاص. اشتغل مثاله المرهون المسبب سبلنا وقفنا البيت. البيت وقفناه على طلبة العلم او الايتام خلاص اشتغل البيت بالوقف لا لا يوهب لا يورث مصرفه للايتام خلاص يصرف للايتام اشتغل بهذا - 00:13:30

المصري فالمشهود لا يشغل كما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى قال ومن يؤدي عن اخيه واجبا له الرجوع ان نوى يطالب. نعم. اذا ادى عن اخي يعني المسلم ادى عن اخيه واجبا من الواجبات. يقول لك هل يطالبه او لا يطالبه - 00:14:00

قال لك المؤلف ان نوى الرجوع يطالع. ما نوى الرجوع لا يطالب. يعني مثلا الرجل سافر انفقت على اهله احتاجوا الى طعام شرابا فقت عليهم. طيب لما انفقت الان عليهم - 00:14:30

اذا رجع رب البيت هل تطالبه او لا؟ فهذه المسألة لها ثلاث حالات. هذه المسألة لها ثلاث حالات. الحالة الاولى ان ينوي التبرع فاذا نوى التبرع فليس له ان يطالب. لان العائد في هبة النبي صلى الله عليه وسلم يقول العائد في هبته كالكلب يقي ثم - 00:14:50

ثم يعود في قيده. فاذا نوى التبرع فليس له ان يطالب. الحالة الثانية ان ينوي الرجوع يعني سدد عنه الدين انفق على اهله اصلح ما له وهو بنيته ان يرجع اليه - 00:15:20

فقال لك المؤلف يرجع لانه محسن. وما على المحسنين من سبيل. الحالة الثالثة لا ينوي يطلق ما نوى التبرع ولا نوى الرجوع. فهل يرجع او لا يرجع؟ هذا موضع خلاف. وظاهر كلام المؤلف انه لا يرجع - 00:15:40

وهو المذهب والصواب انه يرجع. عندنا يرجع في حالتين الحالة الاولى ان نوى الرجوع والحالة الثانية اذا نعم اذا اطلق اه قال لك والوازع الطبع عن العصيان كالوازع الشرعي بلا - 00:16:00

نكراني له. نعم. الوازع الطبعي عن العصيان. كالوازع الشرعي بلا نكران يعني ما هو الوازع؟ يعني الوازع وازعان وازع شرعي ووازع طبعي الوازع الشرعي هو المانع المانع من فعل المعصية. قد يمنعك - 00:16:20

من فعل المعصية الطبع طبعك. وقد يمنعك من فعل المعصية الشرع. الشرع مثل اكل النجاسة طبعنا الشخص طبع على هذا الفطر الا من مسخت ما تاكل نجاسة. اتيان ذات المحرم. يعني فعل الفاحشة في - 00:16:50

طبعاً طبع الانسان ما ما يقارن مثل هذا الشيء. فوازن طبعي وازع شرعي اما الوازع الشرعي في المناهج الشريعة. الادلة ادلة الشريعة في النهي عن هذا الشيء. فيقول لك الوازع الطبعي كالوازع الشرعي. وظاهر كلام المؤلف رحمه الله ان الوازع الطبعي كالوازع -
00:17:20

شرعي في المنع يعني اذا كان الطبع يمنعك من هذا الشيء فهو كما لو منعك الشارع. كما لو منعك الشارع. وهذا ما ذهب اليه المؤلف رحمه الله. والرأي الثاني ان - 00:17:50

انه لا يصاب الى طبائع الناس. يعني في التحريم والتحليل لا نصير الى طبائع الناس. وش دليل المؤلف ان الله عز وجل قال يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. فدل لان الخبائث تكرهها النفوس. نعم الخبائث - 00:18:10

تكرهها النفوس. فذلك ايضاً ما دامت ان النفوس تكرهها تكون هذه الكراهة كالكرهية الشرعية. والرأي الثاني انه لا يصاغ الى طبائع الناس في التحليل والتحريم كان اصير الى طبائع الناس. لان العرب الذين - 00:18:30

انزل الله عز وجل فيهم قول الله عز وجل يحللهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. يستطيعون يستضيفون الخبائث يأكلون الميتات واذا جاء احدهم يعمد الى البعير ويفسد عرقه ويمص دمه ويشربون الخمر فالصواب انه لا يصاب ان التحريم والتحليل مداره على ماذا - 00:19:00

على الشرع فما جاء في القرآن والسنة انه حرام فهو حرام والا فانه مباح الاصل لكن الطابع الوازع الطبعي لكن الوازع الطبعي يؤكد التحريم ويشدد نقول من جهة انه يستقل بالتحليل والتحريم لا يستقل. لكن الوازع الطبعي - 00:19:30

يشدت العقوبة يزيد في التحريم يؤكد التحريم ويشد يعني لو دار الامر هل حرام ولا حلال وفي طبع هذا مما يرجح المنع وايضا اذا كان هناك عقوبة يؤكد العقوبة. ولهذا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال بان اتيان ذات - 00:20:00

المحرم فيه القتل مطلقاً. يعني لو ان شخصاً اتى ذات زنا بامرأة اجنبية زينب امرأة اجنبية ان كان بكراً حكم الشرع ان كان بكراً جلد وتقريب عام. وان كان ثيباً الرجل. لكن اذا كانت هذه اذا كانت هذه المرأة التي زنت - 00:20:30

فيها من ذوات المحارم شيخ الاسلام يقول يختلف الحكم حكمه القتل مطلقاً سواء كان بكراً او كان ثيباً لماذا؟ سمع عندك يعني كونه يأتي ذات ما احرام هذا يدل على فساد ضعف الايمان - 00:21:00

الطوية ولهذا في حديث البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه او بعث عمه الى رجل تزوج زوجة ابيه ان يقتله. فهذا هذا يدل على - 00:21:20

الفساد وقلة الايمان فحكمه هنا تأكد وهنا اجتمع الوازعان الطبعي والشرعي فتأكدت العقوبة قال رحمه الله والحمد لله على التمام في البدء والختام والدوام ثم الصلاة مع سلام شائعين على النبي وصحبه والتابعين. المؤلف رحمه الله ختم هذه المنظومة الحنبلة والصلاة - 00:21:40

النبي صلى الله عليه وسلم كما انه ابتدأها بالحنابلة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذه في الختام نسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يجزي كل خير من ساهم - 00:22:10

في ترتيب مثل هذه المجالس والدروس التي آآ يقسم فيها ميراث محمد صلى الله عليه وسلم وبها تحيا القلوب وتسعد الافئدة. ويتنور الناس ويفشوا العلم ويقل الجهل. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في ميزان حسنات الجميع. واوصي - 00:22:30

اخوة كما اوصيهم اه في بداية هذه المنظومة اوصيهم بالحرص على مثل هذه المتون حفظها تربية النفس على الفاظها معرفة راجحها ومرجوحها وادلتها اه فان من اقتفى سبل الذي قد وفق هذا باذن الله سيصل - 00:23:00

اذا ربت نفسه على مثل هذه المختصرات والمتون وكان له متون وعلق عليها ووضع فيها اوراق كما كان العلماء كما يضعون واشتغلوا كانت مرجعاً له هذا باذن الله يصل. ويوفق ويحصل له ما - 00:23:30

من اه الامامة في الدين وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه. واسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يهدينا وان يوفقنا لما فيه خير الاسلام والمسلمين. واسأله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالامن والامان - 00:23:50

وان يحفظ ولادة امرنا اه ان يرزقهم الهداية وان يوفقهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما قرنا وما اسفرنا وما اعلنا. وما انت - [00:24:10](#)

يعلم به منا ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. اللهم فرج كرب المكروبين المنفس عسرة المعسرين واقض الدين عن المدينين. ورد غائب المسلمين. اللهم فك اثارهم. اللهم فك اثارهم - [00:24:30](#)

اللهم وارفع الظلم عن المظلومين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم واشف مرضى المسلمين. اللهم واغفر لموتاهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:24:50](#)

اتباع قولك عملا - [00:25:10](#)